

صحيفة الحسن عليه السلام

[290] لا تحصى ولا يعدها الا الله. واجتمعوا على تحريم الزنا والسرقة والكذب والقطيعة والخيانة، واشياء كثيرة من معاصي الله التي لا تحصى ولا يعدها الا الله. واختلفوا في سنن اقتتلوا فيها، وصاروا فرقا يلعن بعضهم بعضا، وهي الولاية، ويبراء بعضهم من بعض، ويقتل بعضهم بعضا ايهم احق واولى بها، الا فرقة تتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله، فمن اخذ بما عليه اهل القبلة الذي ليس فيه اختلاف، ورد علم ما اختلفوا فيه إلى الله، سلم ونجا به من النار ودخل الجنة. ومن وفقه الله ومن عليه واحتج عليه بان نور قلبه بمعرفة ولاية الامر من ائمتهم ومعدن العلم اين هو، فهو عند الله سعيد وباري ولي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله: رحم الله امرئ علم حقا فقال فغنم أو سكت فسلم.
